



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

جريمة ...

مقابر جماعية

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على المدنيين في منطقة غافرة- مديرية
الظاهر- محافظة صعدة ٢١ فبراير ٢٠١٦

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٥	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن مديرية الظاهر
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية الظاهر
٥	نتائج الاستهداف
١١	إفادات شهود عيان
١٢	وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني
١٣	التوصيات

تعاين اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان^١ بقيادة السعودية ، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن أحمد الحمزي والذي يقع في منطقة غافرة - مديرية الظاهر - محافظة صعدة ، مما أدى إلى سقوط عشرات من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وهي جريمة شنيعة تضاف إلى ملف الجرائم اللاأخلاقية لتحالف العدوان على اليمن

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير "مقابر جماعية" الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية وذلك بتاريخ 21 فبراير 2016 م بحق منزل المواطن أحمد الحمزي بمحافظة صعدة ، وقد راح ضحيتها مدنيين بينهم اطفال و نساء وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

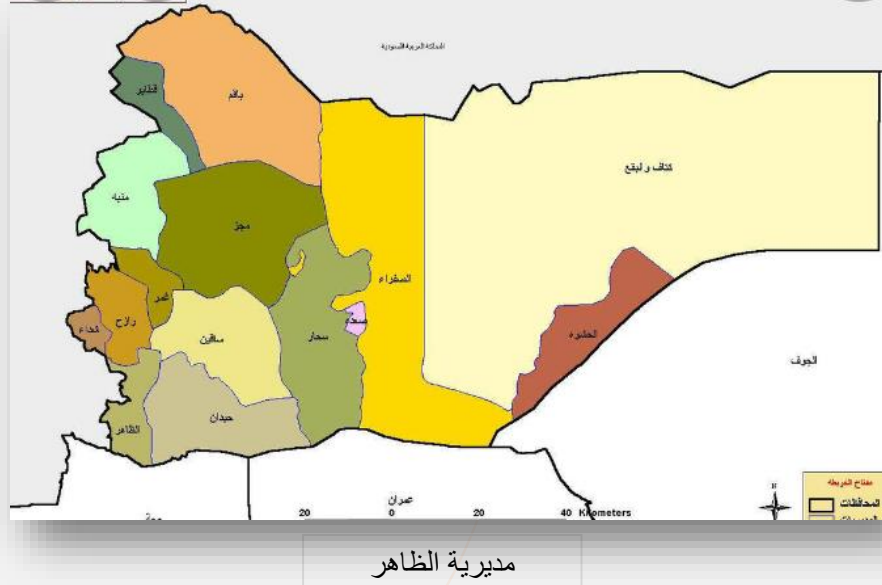
المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجرتها بعض وسائل الإعلام مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار للجريمة المرتكبة بحق المدنيين الذي تم استهدافهم في منزل المواطن أحمد الحمزي .

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية الظاهر

مديرية الظاهر : تقع في جنوب غرب محافظة صعدة ، وهي إحدى مديريات المحافظة يبلغ عدد سكانها ٢٢٣٩٤ نسمة عام ٢٠٠٤ م .



تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على مديرية الظاهر

في يوم الأحد الموافق 21 فبراير 2016 م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين من النساء والأطفال في محافظة صعدة ، حيث استهدف طيران التحالف بخمس غارات جوية على منزل المواطن أحمد الحمزي وكذلك سيارته ومحله التجاري بمنطقة غافرة مما أدى إلى سقوط ضحايا بينهم أطفال ونساء . المدنيين المستهدفون هم اسرة المواطن أحمد الحمزي وإخوته ،وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض ، المنازل و لإسر مدنية بسيطة ولا توجد مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخزن للسلاح ولا يوجد معسكر ولا جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل ٣١ مدنيين بينهم: ٤ اطفال و ٧ نساء
جرح ٢٥ مدنياً بينهم: ٩ أطفال و ١١ امرأة







إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض الشهود وأقارب الضحايا ممن كانوا متواجدين في الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف العدوان الأمريكي مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان الأمريكي .

تحدث رب الأسرة أحمد الحمزي الذي استطاع النجاة من الغارات وقتل جميع أسرته قائلاً : " ضربنا الطيران ونحن نيام في بيتنا ، لا توجد أسلحة في البيت ، خمس غارات ونحن نهرب من الغارات بعيدا عن البيت الى الجبال ، ضربوا على النساء والأطفال والدواب ، انا وشخص واحد جريح من تم نجاتهم ."
تحدث أحد الجيران قائلاً : "ضربت طائرات تحالف العدوان على المواطنين من اسرة أحمد الحمزي وعلي الحمزي واخوانهم بعضهم أطفال ونساء ."

تحدث شاهد آخر من الجيران قائلاً : "مشيراً بإصبعه مدفونون هنا عشرة من أسرة أحمد الحمزي وعلي الحمزي ،وفي الجهة الثانية مدفون ١٤ شخص في مقابر جماعية من النساء والأطفال لان الجثث أصبحت قطع وهذه الجريمة هي بسبب العدوان الغاشم علينا ."

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٢٧، ٤٧) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٦) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4r>

[A](#)

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>